

الودغيري: لا زيادة في عدد الحافلات بالبيضاء حاليا رغم ارتفاع الطلب عليها

866 حافلة موزعة على مناطق المدينة لضمان نقل البيضاويين

سناء أرحال

صرح مولاي يوسف الودغيري الإبريسي، مدير الرأس المال البشري، بشركة نقل المدينة للمغربية، حول مشروع اقتناء حافلات جديدة بالدار البيضاء، أنه ليست هناك أي زيادات في العدد، خلال هذه الفترة، في حين تواصل الشركة تسخير أسطول حافلاتها، الذي يبلغ 866 حافلة موزعة على جميع المناطق، على النحو الذي يضمن حركة نقل مرنة للبيضاويين، إلى جانب صيانة ومراقبة الأوضاع التقنية للحافلات، حفاظا على حركيتها المستمرة بشوارع الدار البيضاء بعيدا عن الأعطاب.

وقال الودغيري، إنه ليست هناك أي مستجدات توصلت بها الشركة من قبل مجلس المدينة لتدارس ملف الزيادة في عدد الحافلات التي راج الحديث عنها في الأونة السابقة، والتي يقدر عددها بحوالي 200 حافلة، ولهذا فالشركة تواصل عملها لسد احتياجات المواطنين للنقل في ظروف يسيرة.

وأوضح الودغيري، أن الاكتفاء حاليا بالأسطول المتوفر للحافلات لا يعيق حركة النقل بمدينة البيضاء، رغم التمدد العمراني الواضح على هوامشها وارتفاع عدد الأحياء السكنية، مضيفا أن الشركة توزع خطوط حافلات في اتجاه المناطق والأحياء الأكثر استعمالا لهذا النوع من المواصلات، في حين هناك بعض الخطوط تتقاطع مع الأحياء السكنية الجديدة ولا تطرح مشكلا أمام سكانها.

من جهة أخرى، قال الودغيري إن المراكز الأربع للشركة بالبيضاء (معاريف، وبن

الودغيري أن تفعيل شركة نقل المدينة منذ فترة، لنظام التذاكر الإلكترونية ساعد على تحقيق اندماج التسعيرة وخلق مبدأ «الشبكة الموحدة»، وتنظيم المراسلات مع التراموي. في وقت جرى تجهيز أسطول حافلات نقل المدينة المكون من 866 حافلة باليات التأشير بالبطاقات الذكية المسبقة الدفع كما تم نشر آيات خاصة بإنشاء وإعادة تعبئة بطاقات «مدينة موف» على مستوى الشبكة التجارية. كما عمدت شركة نقل المدينة إلى تجهيز حظيرة حافلاتها بنظام للمراقبة عن طريق الكاميرات وأجهزة الاتصال اللاسلكي والتتبع عبر الأقمار الصناعية، وتقوية عدد المراقبين، بالمساهمة والدعم الضروريين للأمن الوطني، إذ من شأن هذه الإجراءات الحد من معدل الاعتداءات على متن الحافلات، بعدما سيتيح النظام التدخل الفوري وضبط محكم لمجريات الخدمة.

امسيك، والقدس، والبرنوصي)، تنسق فيما بينهما لتوفير ظروف ملائمة لنقل المواطنين، أمام الإقبال الكثيف على الحافلات التي مازالت تشهد زحاما، رغم مساعي الشركة إلى تخفيف وطأة الاكتظاظ عبر تدبير معلقن.

وكان مجلس المدينة تطرق في عدة مناسبات إلى أن هناك مساع حثيثة للرفع من جودة الخدمات التي يقدمها قطاع النقل بالدار البيضاء، ومن المنتظر أن يخصص غلاف بقيمة 200 مليون درهم لاقتناء حافلات جديدة للنقل العمومي، لفك معضلة الاكتظاظ بشوارع المدينة.

في السياق نفسه، كانت شركة نقل المدينة، عملت على تحسين إجراءات التنقل عبر الحافلات، من خلال اعتماد آلة إلكترونية لحجز التذاكر، إذ دعت عبر حملات تحسيسية ووصلات دعائية إلى الانخراط الإيجابي في استعمال الحافلات. وفي الإطار ذاته، أفاد

